

## شرح الجوهر المكتنون -80- الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم. رب يسره برحمتك يا رب صلى الباب الثالث من الابواب الثمانية وهذا الباب  
حول المسند وقد ذكرنا ان المسند هو - 00:00:00

الذي يعبر عنه النحاس في الجملة الاسمية بالخبر. وفي الجملة الفانية بالفعل. فالفعل في الجملة الفعلية مسند. والخبر في الجملة  
الاسمية ثم قال يحذف مسند لما تقدم تطرق لمسائل هذا الباب فاولها نكتفي - 00:00:30  
وعبر بالحجز بخلاف باب المسند اليه انه عبار المحتاج هنا اضطر بانه يحذف فهو يحذف لما تقدم. معناه للنكت مثل النكت التي  
يحذف لها المسند اليه. وقد تقدمت كالاحتراز عن العبث - 00:01:00

فضيق المقام وغير ذلك من النكت التي تقدمت فان المسند يحذف لمثلها ومن شرط ذلك ان توجد قرينة. كسؤال ملحوظ به او مقدر  
ومن ذلك قول الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:01:30  
ليقولن الله. آآ التحقيق على مذهب فصل الدين وهو رأي جماهير البلاغيين ممحوقة هنا والفعل. وان التقدير الله خلقهم او خالقهم  
واما اه يعني غيرهم فانه يقدر هو الله ونحو ذلك. وقد يكون هذا السؤال مقدرا - 00:02:00

وذلك كقراءة الشامي وابي بكر في قول الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا  
تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. في بيوت اذن الله ان ترفع - 00:02:40  
ويذكر فيه اسمه. قراءة الجمهور يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قال الشامي اي بن عامر وابو بكر شعبة يسبح له فيها بالغدو  
والاعصاب فكان وكيل من يسبحه فقيل رجال لا تلهمهم تجارة ولا - 00:03:10

عن ذكر الله. اي يسبحه رجال. فحذف الفعل. حذف المسند هنا للسؤال المقدر قد يكون السؤال مرفوضا به والانسان وقد يكون مقدرا  
قراءة الشام ومنهم قول لبيت بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عنه ليبكي يزيد - 00:03:40  
لخصوصة ومختبط مما تطيح الطوائح. ليبكي يزيد. كان وقيل من يبكي؟ قيل تضارع يبكيه ضارع لخصوصته ومختلطها مما تطيح  
الطوائح. وكضيق المقام ولذلك يقول المتنبي قالت وقد رأت اصفارى من به - 00:04:10

وتعهدت فاجبتها المبتلى. اجبتها في المقام ضيق لشدة حاله علت وقد رأت ازفراط منه وتلهث اذا سيد مسلم يحذف للنكت التي  
تقدمت. قال والتزموا قرينة ليعلم كما ذكر وايضا لما مضى اي لنفس النكت التي تقدمت في باب المسند اليه. من كونه الاصل او او  
من الاحتياط. او التعريض بغاوة - 00:04:40

وغير ذلك من النكت التي تقدمت او فعل او اسما المخبرة. او ليكون فعلا سيفيد فائدة الفعل او ليكون اسما فيفيد فائدة الاسم  
وسيصرح بذلك بعد المكرهه اي اتوا به غير جملة. جرى هنا على - 00:05:30  
استيلاح النحاة في باب المبتدأ. وهو ان المفرد يقابل الجملة. لأن هذا اصطلاح عند النحاس مختلف مصطلح المفرد يستعمل  
استعمالات في النحو تختلف بحسب اختلاف الابواب يقال جملة وفي باب - 00:06:00

لا العاملة عمل علم وفي باب النداء يقابل المضاف او الشبيه بالمضخ وهنا يعني لم يجعلوه جملة. يعني ان المسند تارة يكون غير  
جملة. ما نكتة ذلك؟ لانعدام التقوية اي لعدم قصد التقويم. اذا قلت زيد قائما فانت جعلت المسند هنا مفردا. ولم تزيد - 00:06:30  
بالتأكيد بخلاف ما اذا قلت قام زيد بخلاف اه ما اذا قلت مثلا زيت قام هو هنا اه يراد بالتأكيد فجعل جملة. لانه تكرر الاسناد السبب اي  
وكونه سببيا. والسببي هو ما جرى اه وكونه غير سببيا. لان السببية يستلزم - 00:07:00

جملة والسيببي هو الفعل او الوصف الجاري على غير ما هو له. كما يقول مثلاً زيتون قائم ابوه. قائم هنا لا يقصد بها زيد. وكذلك زيت قام ابوه هذا هو المراد بالسلبي. كما عرفه السيوطي رحمة الله تعالى في عقود الجمعة. بقوله هو السلبي ما جرى لغير ما

00:07:30

يسبقه كيندو عبداً انتم السببيون ما جرى لغير ما يسبقه في الهند تمام نعم. علقت عليه تعليقاً تعليق وبعده سيسيرج وهو مسألة معنى كوني فعلاً او اسمًا سيأتي ذلك بعد بيت واحد. اه قال كالزود رأس التذكرة هذا مثال - 00:08:00

غير السبب وكونه فعلاً فلتقييد بالوقت مع ابادة التجديد. كون المسند فعلاً فائدته ان يتقييد بالوقت لأن الفعل يدل على واحد من الازمنة الثلاثة اذا الزمان عرض غير قار. فيقتضي التجدد - 00:08:40

فككون المسند فعلاً يقتضي امره. احدهما تقييد بالزمن. لأن الفعل فيه زمن اذا كان امراً بوجود الاستقلال. وإذا كان ماضياً يكون وإذا كان مضارعاً بالاصل به ان يكون هو يدل على واحد من الازمنة الثلاثة. اما الامر فلا يخرج عن عن الاستقبال ابداً. انه يطلق به حصول ما لم يحصل - 00:09:10

وآآ هو من باب الانشاء يقع معنا بلفظ يقارب بالوجود. وآآ اما المضارع والماضي فكلاهما يكون للمستقبل ويكون للماضي المضارع اذا تخلص من القرائن التي تخلصه للحال والاستقبال كامل الحال. الفائدة الثانية في كون المسند فعل - 00:09:40 هي عبادة التجدد. لماذا؟ لأن الفعل احد مدلوليه الزمن والزمن عرض غير قار. فلذلك لا تجتمع اجزاءه في الوجود في وقت واحد الزمن له اجزاء وهذه الاجزاء سيالة لابد ان تتفاوت - 00:10:10

اذا تكلمت كلامك لابد ان يكون متفاوتاً لا يمكن ان تنطق بكلامك كله في لحظة واحدة. مم. هل عرض سيئة اي متهاوت لا بد له من ان يشغل ازمنة متفاوتة. ولما كان فعل احد مدلوليه - 00:10:40

الزمن وكان الزمن عارض السجاد كان لا بد من افادته للتتجدد. كان يفيد التجدد. وعكسه الجملة الرسمية فانها تفيض الثبوت والتواهم كما صرحت بذلك والدواء والبلاغ منه يمثلون لكون الجملة المالية تفيض بالتجدد والحدود بقول الشعر وكلما وردت عكاوة قبيلة بعنوانها الي - 00:11:00

فهم يتوصّم وكلما وردت هذا يقتضي تجدد ويمثلون كون الاسم الجملة الاسمية تفيض الثبوت والدوام من قول الشاعر قالت امامه ما تبقى دراهمنا وما لنا شرف فيها لا خرق اذا اجتمعت يوم دراهمنا ضلت لا سبل المعروف تنطلق لا يملك الدرهم المضروب سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق - 00:11:30

حتى يولي الى نذر يخرده يكاد من صره اياه يمزق. وقال لكن يمر عليها وهو منطلق هذا مثال الجملة الاسمية التي تجيئ الثبوت والدوام. واه احسنوا من هذا ان نمثل بكل - 00:12:00

تعالى وجعل كلمة الذين كفر السفلى وكلمة الله هي العليا. طبعاً في ذلك قرأت يعقوب. فنقول وجعل كلمة الكفرة السفلى. كلمة تريد انها كفر متتجددة. لأن الذين كفروا يتتجددون بحسب الازمنة ويتجدد بعض - 00:12:20

وما صفات الله تعالى فهي ثابتة غير متتجددة فلذلك جعلت جملة اسمية وكلمة الله هي العليا فهي ثابتة غير متشددة تدرى ان صفات الله تعالى غير متشددة. وآآ كلمة الذين كفروا عبر عنها بالفعل - 00:12:40

والفعل يفيد التجدد. نعم بين الجملتين لكن لا يقتضي تشيريكهما لياقة وتشيريكهما سيأتيانا قريباً ان شاء الله الذي آآ يتعلق بعطف بعض الجمل وترك العطف. متى يكون هنالك حسناً ومتى يكون قبيحاً. ثم - 00:13:00

رقية كالفعل راعياً بال تمام. يعني ان المسند اليه اذا كان فعلاً او كال فعل. اذا كان وصفاً او مصدراً فانه يقييد جوازاً بالمفعايل بواحد من المفاعيل الخمسة التي هي المفعول المطلق والمفعول به - 00:13:30

والمفعول لاجله المفعول فيه وهو ظرف والمفعول معه. او بالحال وبالتمييز وبالاستثناء قيود يقييد بها الفعل لزيادة معناه. لأن قوله ضرب لا يفيد الا مطلق الضرب. لكن اذا قلت ضرب زيد - 00:13:50

هنا ان هذا الضرب مؤكـد. اذا قلت ضرب زيد عمراً هنا كان الفعل ايضاً اقترب اذا واخـص لـان الضربة لا ترتكـي الى مطلق الضرب فـلما

جئت بالمعنى بـ زادت فائدة الفعل وكان المعنى اتم. وهذه المقيدات زاندتها هي تناول - 00:14:10

هي انها يكون المعنى معها اتم. مقيدوك الفعل راعيا بال تمام لـ تمام المعنى. وتقويته. اذ كل وجد واحد منها كان البيض معه او كان شبيه بـ فعل الذي هو الوصف والمصدر معه خص - 00:14:40

ويترك التقييد احيانا ايضا لنكتة تقتضي ذلك لذلك تلك ستة اي قصد ستر القيد اي اخفاء. فانت تري ان تخبر انه وقع اكرام وقع لك لا تري ان تصرح بالمعنى به. او بالسبب الحامل عليه - 00:15:00

او بظرفه الزمني لك اه مثلا حاجة في اخفاء ذلك فانت لا تصلي حينئذ بالقيد. وكذلك انتهز اي فرصة كما اذا كان المقام ضيقا. نحو ذلك وكذلك عدم العلم ايضا بالمقيد. قد تكون انت جاهلا تعرف الفعل ولكن - 00:15:30

تجهل السبب الحامل عليه؟ ان تكون قام زيد فانت لا تدرى ما الذي حمده على ذلك قام اجالا لعمرو او خشية من بكر او نحو ذلك. حينئذ تترك تقييد المفعول لـ اجله وتترك التقييد المفعول معه مفعول مطلق او غير ذلك - 00:16:00

لانك تجهل ذلك الوقت. البحث الرابع في تقييده وكان اسمه او فعلا يعمل عملا بوعي تقييده بوحد من يقصد سواء كان فعلا نعم هذا الاصلي في العميل وجود افعالنا اسمع فلا معنى وجود فعل يعمل شيخ اذا كان - 00:16:20

هل تتطرق الى هذه النكت؟ ممكن يكون حادث. اذا كان الفعل لازما الفعل لازما اه يمتنع وقوعه عن المفعول به. ولكن انت تقول انت تقول مثلا كنت اكراما او قمت اجالا - 00:17:00

لفلان فقييده بمفعوله لـ اجله او قمت قياما او قمت في الدال او سرت والنيل او الشارع فـ تقييدهـ بمفعول معه وبـ مفعول لـ اجله وبـ مفعول فيه وهو ضرر المفعول المطلق. اه او اه صرت راكبا - 00:17:20

مفهوم؟ فـ تقييده بالحال فـ هذه المقيدات تعرض له اذن المفعول به فقط فـ انه هو الذي لا ينصبه فعل لازم بـ عده نعم بالنسبة للمفعول المطل المفعول معه من اضيق المفاعيل آآ يعني مجالا فلا يجوز تقدمه على الصحيح. خلف ابن جند بذلك متمسكا - 00:17:40

قوله الشاعر جمعته فـ حشا غيبة ونميمة ثلاثة خصال لست عنها بـ مروعون. يعني ان مخاطبه جمع وـ فـ حشا غيبة ونميمة العصر جمع غيبة وهذا ضعيف صحيح انه يتقدم فـ ريقا كذب ثم فـ ريقا تقتله - 00:18:20

اه. يعني ترتيبها في الجملة نعم هذا هو الترتيب الطبيعي وقد تتقدم وقد بعضها يتقدم عن الفعل وبـ بعضهم يتقدم على المفاعل. نعم؟ لماذا اتيـنا بالـ مـ قـ يـدـ بـ بـابـ المـ سـنـدـ؟ لـ تـمـ المـ عـرـقـ وـ لـمـ نـأـتـيـ بـهـ - 00:18:50

وهذا هو التقييم للمسلم وليس المسلم. مـ مـ. لـانـ هـذـاـ التـقـيـيـدـ هوـ خـاصـ بـنـوـعـ منـ المـسـنـدـ. لـيـسـ مـثـلاـ زـيـدـ اـخـوـكـ هـذـهـ مـسـنـدـ وـلـكـ لاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ وـلـاـ مـفـعـولـ بـهـ وـلـاـ ظـرـفـ - 00:19:10

ومثلا هذا خاص بنوع من المـ سـنـدـ وهوـ الفـعـلـ اوـ ماـ جـرـىـ ماـ جـرـىـ. مـفـهـومـ. نـعـمـ اـهـ طـيـبـ قـالـ وـتـرـكـواـ تـقـيـيـدـهـ منـ نـكـتـتـهـ كـالـسـتـرـةـ اوـ اـنـتـهـزـهـمـ رسـالـتـيـ وـخـصـصـواـ لـلـوـصـفـ وـالـاـضـافـةـ. يـعـنيـ - 00:19:30

انـ العـرـبـ تـقـدـدـ اـهـ مـسـنـدـ بـالـوـصـفـ اوـ بـالـاـضـافـةـ لـقـصـدـ وـتـخـصـيـصـ عـصـراـ وـتـقـلـيلـ الاـشـتـراكـ. تـقـرـيرـ الاـشـتـراكـ. تـقـوـلـ مـثـلاـ مـرـتـ عـاـقـلـةـ فـتـصـبـ وـهـذـاـ يـقـلـ الاـشـتـراكـ فـيـ اـهـ اوـ مـرـتـ بـغـلامـ زـيـدـ وـذـلـكـ بـتـقـيـيـدـ بـكـوـنـهـ مـضـاعـفاـ. فـهـذـاـ اـيـضـاـ يـخـصـصـهـ فـيـقـلـ الاـشـتـراكـ. وـتـرـكـونـيـ مـقـتضـيـ - 00:19:50

خلاف يعني اذا اقتضي الحال خلاف التخصيص بـ وصفـهـ اوـ خـلـافـ تـخـصـيـصـ الـاـضـافـةـ بـاـنـهـ يـتـرـكـونـ التـخـصـيـصـ حـيـلـةـ ثـمـ قـالـواـ كـوـنـهـ مـعـلـقاـ بـالـشـرـطـ فـلـمـعـانـيـ اـدـوـاتـ الشـرـطـ كـوـنـ كـوـنـ المـسـنـدـ اـلـيـهـ مـعـتـقاـ بـاـدـاـةـ مـنـ اـدـوـاتـ الشـرـطـ هـذـاـ - 00:20:30

نـكـتـتـهـ هـوـ ذـلـكـ المعـنـىـ الـذـيـ تـدـلـ عـلـيـهـ اـداـةـ الشـرـطـ وـهـذـاـ مـبـحـثـ النـحـوـ لـاـ يـسـطـرـدـ فـيـهـ الـبـلـاغـيـوـنـ بـالـعـادـةـ. الـاـ انـهـ يـتـكـلـمـونـ عـنـ ثـلـاثـ نـدوـاتـ وـقـدـ اـخـتـصـرـهـ النـاظـمـ هـنـاـ وـلـمـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ وـهـيـ اـنـ وـاـذاـ وـلـدـتـ. هـذـهـ اـدـوـاتـ مـهـمـةـ - 00:21:00

اـنـ وـاـذاـ تـقـتـضـيـانـ الـاـسـتـقـبـالـ وـلـكـنـهـماـ مـخـلـفـتـانـ مـنـ جـهـةـ التـحـقـقـ اوـ دـعـمـ تـحـقـقـ الـجـمـلـةـ الـتـيـ يـدـخـلـانـ عـلـيـهـاـ. وـتـكـوـنـ مـحـقـقـ اوـ كـالـمـحـقـقـ اـذـ تـعـبـرـ بـهـ وـتـعـبـرـ فـيـ المـشـكـوـكـ بـيـ كـتـابـ ذـلـكـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـيـ فـاـذـاـ جـاءـتـهـمـ الـحـسـنـةـ قـالـواـ لـنـاـ هـذـاـ - 00:21:30

سيـئـةـ يـتـطـيـرـ بـمـوـسـىـ مـاـ الـمـرـادـ بـالـحـسـنـةـ هـنـاـ نـعـمـ اللهـ تـعـالـيـ مـصـبـغـةـ النـاسـ الـتـيـ تـتـكـرـرـ عـلـيـهـمـ فـيـ السـائـلـ الـاـوـاقـاتـ وـهـيـ مـحـقـقـةـ وـدـائـمـةـ.

وعبر فيها اذا جاءت بالحسنة وان تصبهم سيئة. المراد بالسيئة هنا المصائب. والارزاق التي تصيب الناس - [00:22:20](#)  
في بعض الاحيان وهي ليست دائمة تقع حيناً وحينما لا تخف. فموقعها حلو ليس متحققاً في كل وقت. ولذلك عبر معها بان وان تصيب  
كما انه ايضاً الحسنة ربنا بالفعل الماضي اذا جاءت الذي يفيد ان الامر قد تحقق وعبر بالمضارعين - [00:22:50](#)  
وعبر في الحسنة بالف الحسن ونكرت وآآ محاكم يبرزون في مسألتهم آآ اذا نوزر مشهور سلم على شيخنا حاتم كله وعلى جوابه هذا  
سؤال من يجده يعظمي انا ان شككت وجدته اني جازما الا زلته انا ان شككت وجدموني - [00:23:20](#)  
انا ان شككت وجدموني جازا وذا جزمه اني لا اجزم عناوين شكلت استعملته التي تجزم جزم النحو يعني تجزم وذا جزمه وان  
قطعت بالامر وتيقنت به فاني اتي بازالتى لا تجزم عند البصريين. حينما يقع الجزم بها احياناً عند الشعر خاصة وذا بالسورة  
خصوصة الغنى - [00:24:00](#)  
ويعرض ارجو الغناء الذي يعتبر غائب. ولو بحثنا ولكن حرب يقتضي امتناعها ما يليه واستلزمها لتأليه وال الصحيح اه ان التالي ليس اه  
محكوماً عليه. فقد يثبت وقد لا يثبت. هذا الامر اه طرحت فيه اقوال الاصوليين والبالغين - [00:24:30](#)  
طموحات وعباراته وتعدد بعضهم حتى ان تاج الدين السبكي قررنا في جمع الجواجم مذهبها بن مالك وهشام عبارة ثم رجع عن ذلك  
بكتابه منع الموانئ. الذي حل به بعض الفائز جمع شراء - [00:25:00](#)  
لا لا لا اليه التي كنا ننشد الدرس الكوكب اه طيب قالوا ونكرروا اتباعه يعني انهم ينكرون المسند اتباعاً اي اجماعاً للمسند اليه اذا كان  
منكراً اذا كان المسند اليه منكراً فان المسند ايضاً يكون نكرة اذا لا يخبر بالمعرفة عن النكرة - [00:25:20](#)  
الى شذوذ انحکي اه اخبرت عن المعرفة بالنكرة بنحو كمامه - [00:25:50](#)